سياسيون: الجنوبيون يرفضون كل أشكال الاحتلال السياسي والعسكري بالجنوب

على الرئاسي وحكومة المناصفة التحرك للحسم العسكري وتلبية مطالب الشعب

- تكشف للعالم التخادم الحوثي والإخواني بوادي وصحراء حضرموت
- نطالب بطرد الإرهابيين من مديريات وادي وصحراء حضرموت
- 45 ألف جندي من ميليشيا المنطقة العسكرية الأولى لم يشاركوا بأي معركة منذ انقلاب الحوثي

الأمناء تقرير خاص:

أكد ناشطون وسياسيون رفض أبناء الجنوب لكل أشكال الاحتلال السياسي والعسكري في الجنوب، مشيرين إلى مساندة أبناء حضرموت بشأن مطالبهم برحيل ميليشيا المنطقة العسكرية الأولى وإحلال مكانها قوات النخبة الحضرمية.

وطالبوا مجلس القيادة الرئاسي وحكومة المناصفة أن يتحركا في خطين متوازيين، الأول هو التركيز على الحسم العسكري في مواجهة الإرهاب الحوثي، والثاني تلبية مطالب الشعب وتحقيق التنمية المأمولة.

وقالوا: «تكشف بوضوح للعالم أجمع التخادم الحوثي والإخواني في وادي وصحراء حضرموت".

وطالبوا بطرد الإرهابيين من مديريات وادي وصحراء حضرموت وتخليصها من مختطفيها وعودتها إلى حضن الجنوب.

وأكدوا أن: «ميليشيا المنطقة العسكرية الأولى تعد متنفذة، وترتبط مباشرةً بالحوثي والتنظيمات الإرهابية (أنصار الشريعة، وداعش، والقاعدة) المصنفة إرهابية"، منوهين بأنه: "بلا شك أن أبطال القوات المسلحة الجنوبية سينظفون وادي وصحراء حضرموت من كل الإرهابيين".

وتابعوا: «يعلم المجتمع الإقليمي والدولي أن ميليشيا المنطقة العسكرية الأولى مكونة من مليشيا إرهابية مدعومة من دول تدعم الإرهاب».

وأكملوا: «يرتبط تحريض جماعة إخوان اليمن على التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة بموقف المليشيا المتدهور عسكريا وازدياد الدول الداعمة للاستقرار في البلاد".

واستطردوا: «لا يحترف المحرضون والإرهابيون إلا في نهب وسرقة مقدرات شعب الجنوب، ويريدون توطين الإرهاب في وادي وصحراء حضرموت ويدركون مدى قرب الجيش الجنوبي من حسم المعركة العسكرية في الوادي والصحراء".

وأكدوا أن جرائم ميليشيا المنطقة العسكرية الأولى كشفت أنها عبارة عن مليشيا إرهابية تمارس الإرهاب في وادي وصحراء حضرموت.

وأضافوا: «الخيارات العسكرية الشاملة هي الخيار الذي ينبغي أن يكون مطروحاً تجاه ما يجري من ممارسات إجرامية لميليشيا المنطقة العسكرية الأولى ومليشياتها الإرهابية وتكرار هجماتها الإرهابية وإصرارها على مخالفة القانون الدولي".

وأشاروا إلى أن "مليشيا الإخوان في وادي وصحراء حضرموت تأسست على الحروب ولم يعد هناك أي حل نافع معها غير الحسم العسكري فوجودها يكسبها الشرعنة والاستمرار في إرهابها".

واعتبر الناشطون والسياسيون الجنوبيون ميليشيا المنطقة العسكرية الأولى نموذجًا للإرهاب الأسود الذي يسعى لعدم استقرار البلاد ورفض السلام.

وقالوا: «بكل تأكيد إن ميليشيا المنطقة العسكرية الأولى تشكل تهديداً للسلم والأمن الإقليميين وتقوض الأمن القومي العربي.. ولم يعد أمام ميليشيا المنطقة العسكرية الأولى المرابطة في وادي حضرموت إلا الانسحاب صوب مأرب والجوف اليمنية".

وأكدوا أن ميليشيا المنطقة العسكرية الأولى الموالية للإخوان في وادي حضرموت ترفض قرارات التحالف العربي حول تنفيذ اتفاق الرياض.

وتابعوا: «تقدر قوة ميليشيا المنطقة العسكرية الأولى بأكثر من 45 ألف جندي، والغريب أنها لم تشارك هذه القوة في المعارك منذ انقلاب مليشيا الحوثي على الحكومة الشرعية قبل 9 سنوات".

وأشاروا إلى أن "جنرال الإرهاب علي محسن الأحمر نجح في تحييد ميليشيا المنطقة العسكرية الأولى من غارات التحالف العربي التي استهدفت معسكرات الجيش اليمني التي أعلنت الولاء للحوثيين". مؤكدين أن "علي محسن الأحمر ويحيى أبو عوجاء الحاشدي يعتمدان على الجماعات الإرهابية في فرض سيطرتهم على وادي وصحراء حضرموت".

وأكدوا أن: «تحرير وادي وصحراء حضرموت من القوات الإخوانية أصبح سبيلا لتجفيف منابع تمويل الإرهاب في المنطقة وحماية ثروة الجنوب النفطية". مشيرين إلى أن: «الحسم العسكري بطرد ميليشيا المنطقة العسكرية الأولى وإحلال مكانها قوات النخبة الحضرمية بات مطلباً شعبياً لا تراجع عنه بالمطلق".

وأكملوا: «تدعم كل قبائل حضرموت تحركات تحرير الوادي والصحراء من ميليشيا المنطقة العسكرية الأولى والتي يقودها مطلوبون دوليا ومحليا وتنهب المال العام".

وحذروا من أن: «ميليشيا المنطقة العسكرية الأولى تمول وتدعم الإرهابيين لمحاربة القوات المسلحة الجنوبية من المال العام الذي مصدره النفط والغاز الجنوبي".

وقالوا: «لا شك أن دول التحالف العربي تدعم الجيش الجنوبي في محاربة الإرهابيين، فالقضاء عليهم ضمان لاستقرار الجنوب وحماية للأمن القومي العربي وحماية لها من وصول الأسلحة والإرهابيين.

وأضافوا: «تحرص كل قوى صنعاء اليمنية المنخرطة في المجلس الرئاسي وحكومة المناصفة على إبقاء حضرموت الوادي والصحراء محتلة من قبل القوات الشمالية التابعة للمنطقة العسكرية الأولى ولا نية لمقاتلة الحوثي واستعادة صنعاء من قبضته".

وطالبوا باستكمال تنفيذ اتفاق الرياض في حضرموت وخصوصًا رحيل ميليشيا المنطقة العسكرية الأولى وإحلال مكانها قوات النخبة الحضرمية، مؤكدين أن ميليشيا المنطقة العسكرية الأولى بحضرموت تصر على البقاء لخدمة الإرهاب والتهريب.

واعتبروا أن "ميليشيا المنطقة العسكرية الأولى صمام أمان وصول إمدادات الحوثي من السلاح المهرب وحامية شرايينه اللوجستية التي تمر داخل خارطة انتشار تشكيلاتها ومليشياتها بوادي وصحراء حضرموت انطلاقا من المهرة ووصولا إلى محافظة مأرب اليمنية".

غليان شعبي

وتجددت موجة الغضب في الجنوب، في وادي حضرموت، للمطالبة بإخراج مليشيا الإخوان (المنطقة العسكرية الأولى) من المنطقة.

ففي أحدث موجات الغضب، خرج شباب محتجون إلى شوارع مدينة سيئون بوادي حضرموت، في ظل الغضب الشعبي من قمع المنطقة العسكرية الأولى للمواطنين وحرياتهم.

وأشعل المحتجون النيران في إطارات، كما قطعوا الشوارع الرئيسية احتجاجًا على مماطلة مجلس القيادة الرئاسي في تنفيذ مطالبهم المشروعة بتنفيذ الشق العسكري من اتفاق الرياض بإصدار قرار بإخراج عناصر العسكرية الأولى من وادي حضرموت وإحلال قوت النخبة الحضرمية.

وخلال هذه الفعالية، ردد المواطنون الجنوبيون عددًا من الهتافات التي تعهدوا خلالها بمواصلة التصعيد حتى رحيل المنطقة العسكرية الأولى الخاضعة لسيطرة تنظيم الإخوان الإرهابي، مطالبين التحالف العربي والمجلس الرئاسي بسرعة الاستجابة للمطالب الشعبية.

هذه الفعاليات تأتي امتدادًا لحالة الغليان الشعبي التي تهيمن على الجنوب منذ فترة طويلة، والتي يصر فيها الجنوبيون على تحرير أراضيهم وتحديدًا وادي حضرموت الذي يتعرض لاحتلال إخواني غادر.

ويعطي استمرار وتيرة الغضب الجنوبي على هذا النحو، إشارة بعدم التراجع عن مطلب تحرير وادي حضرموت وتسليم أبنائه زمام أمورهم العسكرية والأمنية.

تحقيق هذه الخطوة سيضمن للجنوبيين بشكل مباشر، تحقيق الاستقرار الشامل، لا سيما أن إخراج المليشيات الإخوانية من وادي حضرموت سيقود إلى إيقاف وتجفيف منابع الإرهاب الذي تتم صناعته عبر تكالب حوثي إخواني.

ويستهدف استمرار وتيرة التحركات الشعبية تكثيف الضغوط على التي ترمي إلى تحقيق مطالب الجنوبيين، في ظل تأكيد الجنوب على أنه لا يتخلى عن تحقيق مطالبه.

وفي ظل هذا الإصرار، سيُقدم الجنوب على اتخاذ كل الخطوات اللازمة التي تضمن تحقيق هذه الغاية التي تمثل أهمية بالغة لصون الاستقرار الشامل.